

دراسة لمجموعة من المسارج من تل الشقافية¹

دكتور. محمد أحمد راضي أبو عرب
مدرس الآثار اليونانية والرومانية
كلية الآداب – جامعة كفر الشيخ



mabouarab@art.kfs.edu.eg



http://www.kfs.edu.eg/staff_site/display.aspx?topic=114&staff=45



www.researcherid.com/rid/W-4672-2017



www.orcid.org/0000-0001-5360-5589



Scopus Author ID: 57201397567

<https://www.scopus.com/authid/detail.uri?authorId=57201397567>



<https://scholar.google.com.eg/citations?user=wqp-5PYAAAAJ&hl=en>

بإصدار يناير لعام 2019 م

شعبة الدراسات التاريخية والأثرية

¹ نشر علمي لأول مرة بموافقة اللجنة الدائمة للآثار المصرية المنعقدة بتاريخ 2016/12/27م علي الاطلاع وإعادة العرض، وبموافقة اللجنة الدائمة للآثار المصرية بتاريخ 2017/3/8م علي الإطلاع علي السجلات الأثرية والتصوير والنشر العلمي للقطع الأثرية المتناولة بهذا البحث.

Abstract:

Relying upon an analytic-descriptive approach, the present study seeks to shed lights on a group of oil lamps found in Tell el Shaqafiya and never published before. The data utilized for analysis and description comprise eleven pictures of the lamps with reference to Tell el Shaqafiya as the locale of research. The significance of the data can be attributed to its focus on the utility of oil lamps as being part of classical civilization in general and the Tell el Shaqafiya in particular, where Tell el Shaqafiya comes to the analytic fore. Towards this end, certain descriptive and historical tools of visual art have been employed (Walters Catalogue of the Greek and Roman Lamps in the British Museum). Thus, the present study can be deemed to break new grounds in the field of archaeological visual arts of oil lamps. The study has reached a number of significant findings. First, some oil lamps may have been used in funeral furniture for lack of traces of burning. Second, as for the mud used in the decorative oil lamps in Tell el Shaqafiya, the comparison between the use of the clay in light red and the use of cream color, the dark gray color came once, as well as the reddish tilted, and the yellow slanted to the orange covered with a layer of red mica and dark red. Third, as for the decorations that came on this group came mostly either geometric shapes such as circles and the glowing peace or stairs, and the decoration of the plant used the palm fronds and

wheat ears, and the flower of 24 petals, and plant leaves. Finally, The Egyptian frog model is the most widely used in this group, which confirms the importance of this model. The rules of the Tell Al-Shafiqiyat came in the shape of a circular ring or the use of a dimming line to identify the base. The (β) mark appeared twice as a sign of the manufacturer and the PHOETAΣPI factory mark was also mentioned.

Keywords: Tell el Shaqafiya, oil lamps, Wadi Tumilat, Egypt

1. الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى نشر مجموعة من المسارج التي بلغ عددها إحدى عشر مسرجة، والتي عثر عليها في تل الشقافية وتسليط الضوء على أهمية تل الشقافية باعتبارها محطة تجارية وذلك من خلال النشر العلمي لأول مرة من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. وتشتمل البيانات المستخدمة للتحليل والوصف لتلك المسارج مع الإشارة إلى تل الشقافية باعتباره البعد المكاني للبحث. يمكن أن تُعزى أهمية البيانات إلى تركيزها على فائدة المسارج باعتبارها جزءاً من الحضارة الكلاسيكية عموماً وفي تل الشقافية على وجه الخصوص، حيث يأتي تل الشقافية في المقدمة التحليلية. تحقيقاً لهذه الغاية، تم استخدام بعض الأدوات الوصفية والتاريخية (كتالوج والترز، المسارج اليونانية والرومانية في المتحف البريطاني). وصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة. أولاً، الطين المستخدم أظهر التساوي بين استخدام الطينة بلون أحمر فاتح واستخدام اللون الكريمي، بينما اللون الرمادي الداكن فجاء مرة واحدة، وكذلك الطينة المائلة للأحمر، والأصفر المائل للبرتقالي المغطى بطبقة ميكا حمراء اللون، والأحمر الداكن. ثالثاً، الزخارف التي جاءت فكان معظمها إما بأشكال هندسية مثل الدوائر البارزة والغائرة والسلم أو الدرج، والزخارف النباتية مثل سعف النخيل وسنابل القمح، والزهرة ذات 24 بتلة، والأوراق النباتية. أخيراً، نموذج الضفدع

المصري هو الأكثر استخداماً في هذه المجموعة، مما يؤكد أهمية هذا النموذج. جاءت قواعد تل الشقافية في شكل حلقة دائرية أو استخدام خط يعتم لتحديد القاعدة. ظهرت علامة (β) مرتين كعلامة على الشركة المصنعة كما تم ذكر علامة المصنع PHOETAΣPI. الكلمات المفتاحية: تل الشقافية، المسارج، وادي الطميلات، مصر

2. المقدمة:

يُعد تل الشقافية² واحداً من أهم المواقع الأثرية، الذي يقع إلى الغرب من منطقة الشقافية، التي تُعد بدورها واحدة من أهم المحطات التجارية في مصر، إذ تقع على مدخل مصر من جهتها الشرقية، وتبعد الشقافية حوالي 35 كم عن بوسطة (الزقازيق حالياً)، ونظراً لقرب الشقافية³ من تلى الرطابي⁴ والمسخوطة⁵ فيبدو مُعاصرتها لأحداث تاريخية خلال العصرين البطلمي والروماني.

والذي يقع بوادي الطميلات⁶ وهو نهر جاف بطول 50 كم إلى الشرق من دلتا النيل⁷. وتأتي أهمية تلك المنطقة لكثرة التلال الأثرية الموجودة بها والتي يرجع تاريخها إلى بداية التاريخ المصري حتى نهاية العصر الروماني⁸، كما أن الموقع الجغرافي للمنطقة شرق مصر أعطاها ثقل سياسي بعد العثور على معسكرات حربية ترجع إلي عصور مختلفة⁹، مما أدى إلى التكامل الثقافي في المنطقة¹⁰، كما تم العثور على القناة القديمة¹¹ التي تربط

² Rowland 2014: 270.

³ Joann 2014: 270.

⁴ Kathryn 2005: 1078.

⁵ Aubert 2004: 240; Kathryn 2005: 359.

⁶ Cooper 2009: 195 – 209.

⁷ Hudec 2015: 248.

⁸ Rowland, 2014: 269.

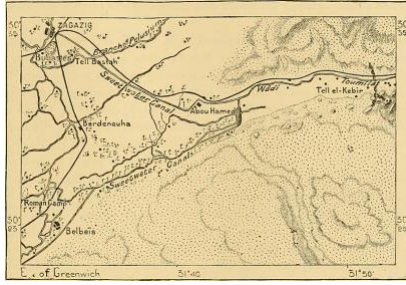
⁹ Hudec 2015: 249-250.

¹⁰ Stiros 2007: pp. 37 – 42.

¹¹ Diodorus 1933: 111.

المنطقة بفرع نهر النيل¹². وكان يستخدمه المصريون القدماء كوسيلة للمرور¹³ إلى البحر الأحمر¹⁴.

وترجع أهمية منطقة وادي الطميلات خلال العصور القديمة لأنها كانت جزءاً لا يتجزأ من البوابة الشرقية لمصر القديمة، حيث كانت مدخلاً مهماً لمصر خلال تلك الفترة، وكان دائماً مقراً لأقدام المهريين من آسيا¹⁵ وما وراءها، فضلاً عن البعثات التجارية¹⁶.



شكل (1): خريطة توضح مدخل وادي الطميلات ، بمقياس رسم 1: 340,000، المصدر (Elisee 1886: 417. Fig. 129).

يتميز تل الشقافية بطبيعة رملية بها القليل من التربة الطينية، وتدلل البقايا الأثرية للمنطقة بشكل عام أنها كانت محطة كبيرة للقوافل التجارية، فضلاً عن غياب التنظيم في العمارة المدنية للمنطقة، فلا يوجد تخطيط نمطي واضح وملزم للجميع، وهذا لا يعنى عدم أهمية هذه المنطقة، بل على العكس تماماً، هذا يعكس مدى تكيف سكان منطقة الشقافية حينذاك مع متطلبات القوافل التجارية، وهو ما يعكس الاهتمام البالغ بالروابط بين مصر

¹² Cooper 2009: 195 – 209.

¹³ Cooper 2014: 97.

¹⁴ Redmount 1995: 130.

¹⁵ Rowland 2014: 239.

¹⁶ Hudec 2015: 247.

وجيرانها، خاصة منطقة الشرق الأدنى، وذلك طبقاً لبعض التأثيرات التي تحملها بعض القطع الأثرية من التل بصفة خاصة، ومنطقة الشقافية بصفة عامة¹⁷.

وسبق ذلك دراسة استقصائية أجراها الفريق الكندي والأمريكي (J. S. Holladay, Jr.)¹⁸، في عام 1983 والتي أمدتنا ببعض المعلومات المهمة بتل الشقافية وتل الجبل، والتي منها عدد كبير من شظايا الأمفورات، مما يؤكد أن الموقعين مهمين تجارياً وليس استراتيجياً¹⁹.



(ب)



(أ)

شكل (2): خريطة توضح الموقع الجغرافي لتل الشقافية والتلال الأثرية المتناولة بالبحث

المصدر، عمل الباحث اعتماداً على:

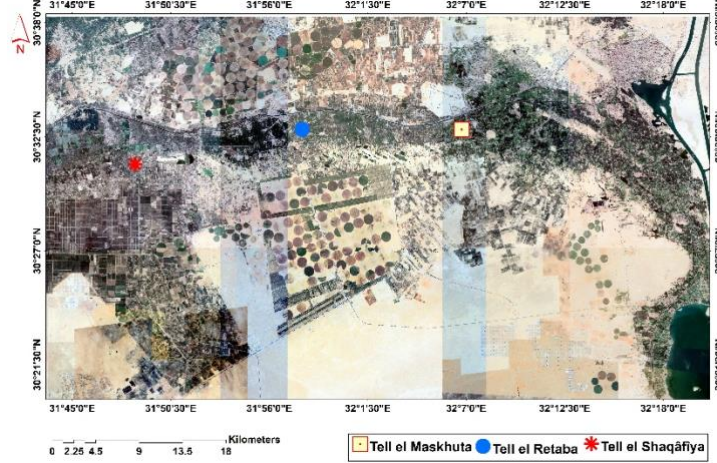
أطلس مصر الطبوغرافي 1: 50000

مرئيات Land sat8/2018

17 ناجي عبد ربة، 1991، 1.

¹⁸ Holladay 1983: 34.

¹⁹ Aubert 2004: 241.



شكل (3): خريطة توضح موقع تل الشقافية والتلال الأثرية المتتالية بالبحر

المصدر، عمل الباحث اعتمادا على:

أطلس مصر الطبوغرافي 1: 50000

مرئيات Sentinel2/2018

3. منهج الدراسة (الوصف والتحليل):

تُعد المسارج *Lucerna – λύχνος*²⁰ واحدة من أهم وأشهر وسائل الإضاءة التي عرفتتها الحضارات القديمة على الإطلاق، ويعزى هذا إلى الحضارة المصرية القديمة²¹، التي نقلت عنها بعد ذلك الحضارة المينوية والموكينية، غير أن استخدامها توقف بعد ذلك لفترة وجيزة ثم عادت أثينا وأيونيا لاستخدام المسارج مرة أخرى من خلال العلاقات التي ربطتهما بالشرق حينذاك²²، وعلى الرغم من أهمية المسارج بشكل عام في المجال الأثري، فإنها لم تلق الكثير من اهتمام الدارسين مقارنة بغيرها من الفنون الأخرى. وترجع أهمية

²⁰ LSL. 1889: S.V. λύχνος; Lewis 1879: S.V. Lucerna.

²¹ Walters 1914: xiv.

²² خالد الهدار. 2006. 435.

المسارج لاستخدامها فى الحياة اليومية كواحدة من وسائل الإضاءة سواء فى الأماكن العامة أو الخاصة²³، فضلاً عن كونها كانت تقدم كتقدمات ونذور فى المعابد²⁴، وكذلك لاستخدامها فى الأثاث الجنائزى كواحدة من أهم مقتنيات المتوفى اللازمة لحياته الجديدة²⁵، وبشكل عام تعطى المسارج فكرة عن طبيعة المكان الاقتصادية إما من خلال جودة الصنع أو المادة المستخدمة فمما لا شك فيه أن استخدام المسارج المعدنية كان مقتصرًا على الأغنياء²⁶.

بشكل عام تتكون المسرجة من جسم المسرجة الذى كان عبارة عن وعاء إما مستدير أو ببيضاوى الشكل يحتوى على زيت الاشتعال، وغطاء المسرجة أو السطح العلوى الذى يصور عليه الزخارف، وحافة الغطاء الذى أحيانًا ما كان يزخرف إما بالزخارف الهندسية أو النباتية، والفوهة ذات ثقب فتيل الاشتعال، وفتيل الاشتعال نفسه، وأخيرًا مقبض المسرجة²⁷.

(صورة 1- أ، ب، شكل 4):



(صورة 1- أ، ب)

رقم سجل	أبعاد	المادة واللون
---------	-------	---------------

²³ Bailey 1972: 11.

²⁴ Bailey 1972: 12.

²⁵ Campbell 2013: 19.

²⁶ Bailey 1972: 11.

²⁷ Jean Bussière 2017: 2.

طينة بلون أحمر فاتح اللون	9.3×12.4سم	11/1856
---------------------------	------------	---------



(شكل 4)

وصف:

المسرجة بشكل دائري ثنائي التحديب، له فوهة ممتدة بنهاية دائرية مفلطحة من الجوانب، وليس لها مقبض. أما حافة المسرجة فزخرفت بثلاث إطارات يتخللها مجموعة متنوعة من الأشكال الهندسية، وعلى قاعدة الفوهة توجد زخرفة لحزونين، ورقبة الفوهة منتفخة يفصلها عن جسم المسرجة خطين بارزان على جانبيها.

طرز:

تتنمى هذه المسرجة إلى طراز مسارج كنيديوس، الذي يعتبر من أكثر الطرز اليونانية انتشاراً؛ وينسب هذا الطراز إلى مدينة كنيديوس²⁸ Κνίδος حيث عثر بها على أعداد كبيرة من هذا الطراز.

بشكل عام تميز هذا الطراز باستخدام نوعين من التقنية، حيث استخدمت العجلة في صناعة جسم المسرجة، بينما استخدمت القوالب للزخارف التي تضاف إلى جسم المسرجة

²⁸ مدينة يونانية تقع في إقليم كاريا بآسيا الصغرى. وعثر في مدينة كنيديوس على أثنين من الورش الخاصة بإنتاج مسارج هذا الشكل، وعلى الرغم من أن هذا الطراز ينسب إلى مدينة كنيديوس، فإنه على الأرجح كان يصنع بشكل كبير في أماكن أخرى مثل أنطاكية، وطرسوس بآسيا الصغرى، بالإضافة إلى العثور على أعداد هائلة من مسارج هذا الطراز في كورنثا وأثينا وقبرص وديلوس. للمزيد راجع:

Broneer 1932: 53- 57; Bussière 2017: 19.

وهو لا يزال رطبًا، ثم شهد هذا الطراز تطورًا فأصبح يصنع بأكمله عن طريق القوالب، ولعل أهم ما يميز هذا الطراز الزخارف البسيطة التي كانت إما على شكل نقاط دائرية أو أوراق نباتية ذات أشكال متنوعة²⁹، وكانت ورقة كنيديان هي الأكثر انتشارًا على مسارج كنيديوس³⁰.

تاريخ:

تؤرخ مسارج هذا الطراز بالفترة من القرن الثالث قبل الميلاد وحتى الأول قبل الميلاد³¹، ومع ذلك يبدو أن مسارج هذا الطراز ظلت تصنع لفترات طويلة فالعديد من مسارج طراز كنيديوس أرخت بحوالى القرن الثانى الميلادى³².

نماذج مشابهة:

فى كورنثا³³، وأثينا³⁴، والإسكندرية، والفيوم، والتي تراوح تأريخها ما بين القرن الثانى قبل الميلاد، واستمر هذا الطراز فى الصنع حتى نهاية القرن الثالث الميلادى، وهو ما دلت عليه الشواهد الأثرية من مدينة كرانييس³⁵.

(صورة 2- أ، ب، شكل 5):

²⁹ هالة ندا 2002: 45.

³⁰ Bailey 1975: 130; Bussière 2017: 19, Fig. 17.

³¹ Bussière 2017: 19.

³² Broneer 1932: 54.

³³ Broneer 1932: 48- 50.

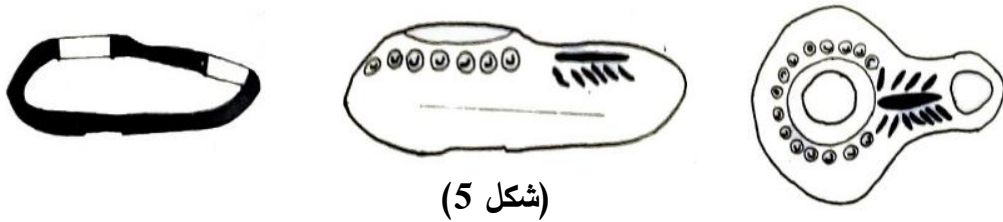
³⁴ Perlzweig 1961: 72, Pl. 1, Fig. 2.

³⁵ هالة ندا 2002: 46-47.



(صورة 2 - أ، ب)

المادة واللون	أبعاد	رقم سجل
طينة بلون رمادي داكن يغطيها بقايا طلاء بني فاتح	9.8×14.3سم	11/1856



(شكل 5)

وصف:

المسرجة لها جسم دائري ثنائي التحديب، وفوهة ممتدة بنهاية دائرية مفلطحة من الجوانب، وليس لها مقبض. أما حافة المسرجة فزخرفت بمجموعة من النقاط الدائرية تنتهي بزخرفة سعف النخيل الممتدة إلى قاعدة الفوهة.

طرز:

طرز كنيديوس السابق ذكره، ويلاحظ استخدام طينة أقرب للون الرمادي الداكن، وهو ما اشتهرت به مسارج كنيديوس بشكل عام³⁶، ولكن في هذه المسرجة تم استخدام طلاء بني فاتح.

تأريخ:

ربما بالقرن الثالث الميلادي.

نماذج مشابهة:

نفس النماذج السابقة.

(صورة 3 - أ، ب، شكل 6):



(صورة 3 - أ، ب)

رقم سجل	أبعاد	المادة واللون
11/1856	7.6×9.9 سم	طينة بلون أحمر



³⁶هالة ندا، 2002، 46.

(شكل 6)

وصف:

تأخذ المسرجة الشكل الدائري وفوهة ممتدة غير إنها مكسورة وتبقى منها الزخارف التي جاءت على شكل زوج من الحلزونات، وصور على قرص المسرجة عشر أوراق نباتية. وأما عن قاعدة المسرجة فمختومة بعلامة المصنع على شكل أقرب لـ(β)³⁷.

طرز:

مسرجة بفوهة دائرية مزخرفة بحلزونين.

على الرغم من أن انتشار هذا الطراز يعزى إلى إيطاليا، فإن مصر أضافت بعض التعديلات المصرية على هذا الطراز في مسارجها³⁸.

تاريخ:

مسرجة مبكرة ترجع للقرن الأول قبل الميلاد، وذلك طبقاً لتشابه سطح المسرجة وشكل حافة اعلاه وما يحمله السطح من زخارف تتماثل مع مسارج من نفس الطرز.

³⁷ Thomas 2015: p. 12.

³⁸ هالة ندا 2002: 113-114.

أما عن تأريخ هذا الطراز فيرجح بعض الدارسين أنه يعد تطورًا مباشرًا للمسارج الهلنستية، بينما يرجح البعض الآخر أنه يعود لعصر الإمبراطور تيبيريوس وليس قبل ذلك.³⁹

نماذج مشابهة:

آسيا الصغرى⁴⁰، وأبو قير بالإسكندرية⁴¹ والفيوم والدلتا التي حفظت مسارجها في المتحف البريطاني، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من هذا الطراز حفظت بالمتحف المصري⁴².

(صورة 4- أ، ب، شكل 7):



(صورة 4- أ، ب)

رقم سجل	أبعاد	المادة واللون
11/1856	8.4×9.6سم	طينة بلون أحمر فاتح

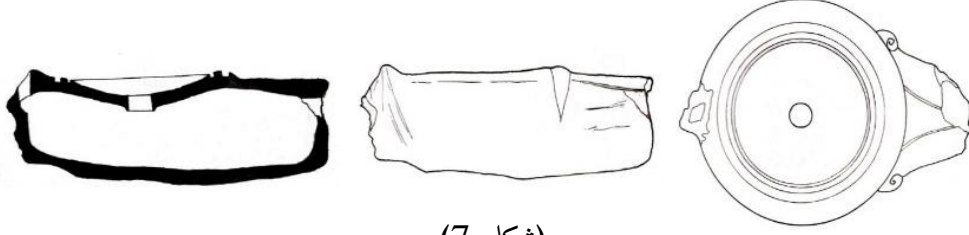
³⁹ لمزيد من التفاصيل عن تأريخ هذا الطراز وتطوره. راجع:

هالة ندا 2002: 114-112، عبد الحميد عبد الحميد مسعود 2004: 413.

⁴⁰ Bussière 2017: 53- 55, Figs. 65- 68.

⁴¹ عبد الحميد مسعود 2004: 412- 417، (صور 203- 209)

⁴² هالة ندا 2002: 114- 120.



(شكل 7)

وصف:

تأخذ المسرجة شكل مستدير كروي، والحافة الخارجية خالية من الزخارف، وتنتهي عند فتحة الفتيل بشكل حلزوني، وأما القرص فجاء غائرًا محاطًا من الخارج بدائرة غائرة، ويخلو من أى تصوير فنى. ويوجد كسر فى مقبض المسرجة وفوهتها التى يبدو إنها دائرية الشكل.

طرز:

مسرجة رومانية بفوهة دائرية مزخرفة بزوج من الحلزونيّات تنتهى عند الفوهة بشكل حلزوني.

تأريخ:

ربما القرن الأول الميلادى.

تميزت المسارج المبكرة من هذا الطراز بالقاعدة المستديرة، بينما كانت المسارج المتأخرة من الطراز نفسه لها قاعدة مسطحة ومزخرفة بدائرة غائرة، وفى أحيان أخرى تكون

هذه القاعدة بارزة بشكل طفيف⁴³، ويتراوح تاريخ هذا الطراز بالقرنين الأول والثاني الميلاديين⁴⁴.

نماذج مشابهة:

أثينا⁴⁵ وشمال أفريقيا⁴⁶، ومقابر القبارى بالإسكندرية⁴⁷، والفيوم وكرانيس بالإضافة إلى ما حفظ في المتحف المصري⁴⁸.

(صورة 5- أ، ب، شكل 8):



(صورة 5 - أ، ب)

رقم سجل	أبعاد	المادة واللون
11/1856	7.6×9.9 سم	طينة بلون أصفر مائل للبرتقالي ومغطى بطبقة من الميكا باللون الأحمر البرتقالي

⁴³ هالة ندا 2002: 122.

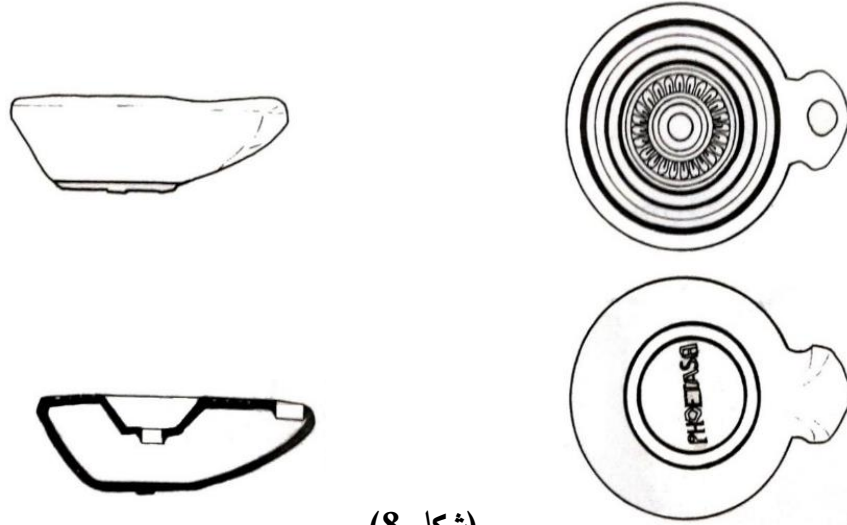
⁴⁴ Bussière 2017: 116.

⁴⁵ Perlzweig 1961: 75-79.

⁴⁶ Bussière 2017: 118, Fig. 161.

⁴⁷ سلوى بكر 2008: 16، (صورة 21).

⁴⁸ هالة ندا 2002: 123-125.



(شكل 8)

وصف:

جاءت الحافة الخارجية مزخرفة بخمسة إطارات بارزة تأخذ الشكل الدائري لتحيط بالقرص الذى زخرف بزهرة ذات 24 بتلة صغيرة يتوسطها دائرة نفذت فى ثلاثة إطارات بارزة، التى تحيط بدورها بفتحة صب الزيت.

وأما عن القاعدة فهى مختومة بعلامة المصنع PHOETAΣPI حيث تعد مصر هى الأصل لهذا الطراز وهذه العلامة⁴⁹.

طراز:

مسرحة بفوهة مثلثة مزخرفة بحلزونين.

⁴⁹ Bussière 2017: 105.

تاريخ:

ربما تؤرخ بأواخر القرن الأول الميلادي؛ إذ تنتمي هذه المسرجة إلى الشكل المبكر من هذا الطراز؛ إذ جاءت الفوهة أكثر ضيقًا والحزونات أكثر أنفراجًا، فضلًا عن القاعدة الحلقية التي ميزت هذا الشكل المبكر لهذا الطراز⁵⁰.

نماذج مشابهة:

عثر على نماذج مشابهة⁵¹ لهذا الطراز في أهناسيا والقبارى بالاسكندرية⁵² بالإضافة إلى مجموعة من المتحف المصرى⁵³ وأخرى من الإسكندرية، وعثر على هذا الطراز أيضًا في كورنثا التي أرخت مسارجها من هذا الطراز ببداية القرن الأول الميلادي وحتى منتصفه، وأما أثينا فأرخت مسارجها بنهاية القرن الثاني وبدايات الثالث الميلادي⁵⁴.

(صورة 6- أ، ب، شكل 9):



⁵⁰ هالة ندا 2002: 88-90، وراجع أيضًا: Bussière 2017: 105.

⁵¹ Bussière 2017: 105, Fig. 144.

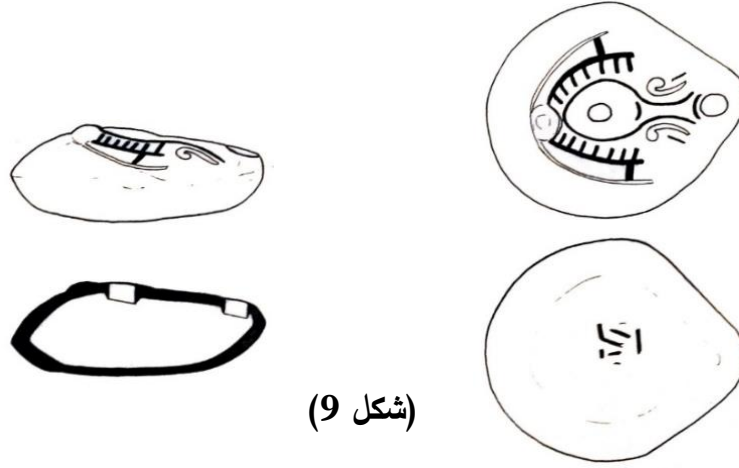
⁵² سلوى بكر 2008: 11-13 (صور 12-17).

⁵³ هالة ندا 2002: 91-93.

⁵⁴ هالة ندا 2002: 90.

(صورة 6 - أ، ب)

رقم سجل	أبعاد	المادة واللون
11/1856	7.3×7.8سم	طينة بلون كريمي



(شكل 9)

وصف:

تأخذ المسرجة شكل أقرب للقلب، والفوهة ذات شكل دائري ملتحمة بجسم المسرجة البيضاوي مصور عليه اثنين من الخطوط الغائرة يتوسطها زخرفة أشبه بزخرفة الأسنان، وتنتهى الخطوط الغائرة بأرجل الضفدعة التي صورت بين ثقب الزيت والفوهة. وأما القاعدة فيبدو خلوها من الأختام إلا من خط غائر يحدد القاعدة.

طرز:

مسرجة من طراز الضفدعة المصري⁵⁵.

⁵⁵ تعد الضفدعة رمزاً للمعبودة المصرية حكات hqt معبودة الولادة والخصوبة والبعث، والتي لاقت تبجيلاً شديداً في مصر القديمة نظراً لإرتباطها بما سبق ولدورها في أسطورة أوزوريس، وارتباطها بفيضان النيل، وحافظ المصريون

يعد طراز الضفدعة المصرى واحد من الطرز التي شاعت على المسارح الرومانية فى مصر بدءًا من أواخر العصر الهلينى حتى أواخر العصر الرومانى⁵⁶، ويتبين من أسم الطراز أنه صور على المسرح الضفدعة إما كاملة أو فقط الإكتفاء بتصوير القدمين⁵⁷.

تأريخ:

ربما بالقرن الرابع الميلادى نهاية الثالث أو الرابع⁵⁸.

نماذج مشابهة:

على الرغم من أن مصر العليا كانت مركز لتصنيع هذا الطراز، فإنه لاقى قبولاً واسعاً فانتشر فى ارجاء مصر حيث عثر على مجموعات مشابهة من مارينا العلمين⁵⁹ وسقارة⁶⁰ وأهناسيا وكرانيس⁶¹ والأشمونين والقبارى بالاسكندرية⁶² بالإضافة إلى ما حفظ فى المتحف المصرى⁶³، وكذلك فى سوريا⁶⁴.

على هذا التبجيل خلال العصرين البطلمى والرومانى واستمر حتى فى ظل الاعتراف بالمسيحية. لمزيد من التفاصيل راجع: Shier 1972: 357; Bailey 2001: 129-130; Campbell 2013: 28-29.

⁵⁶ Shier 1972: 350; Bussière 2017: 368.

⁵⁷ Shier 1972: 352.

⁵⁸ Thomas 2015, p. 12, fig. 33.

⁵⁹ Zych 2003: 88.

⁶⁰ Bailey 2001: 120, 128- 130, Pl. VIII, Figs. 19-25.

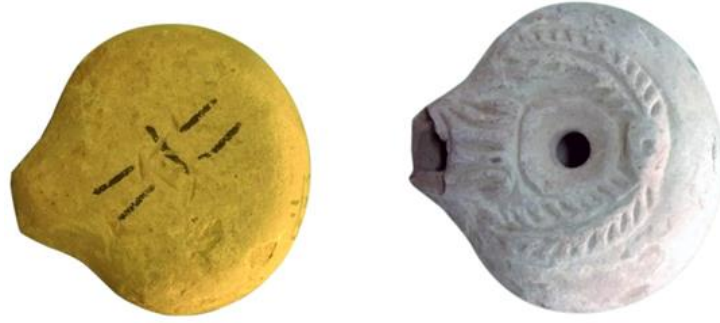
⁶¹ Shier 1972: 352, Figs. 2, 5.

⁶² سلوى بكر 2008: 8، (صورة 3).

⁶³ هالة ندا 2002: 193-197.

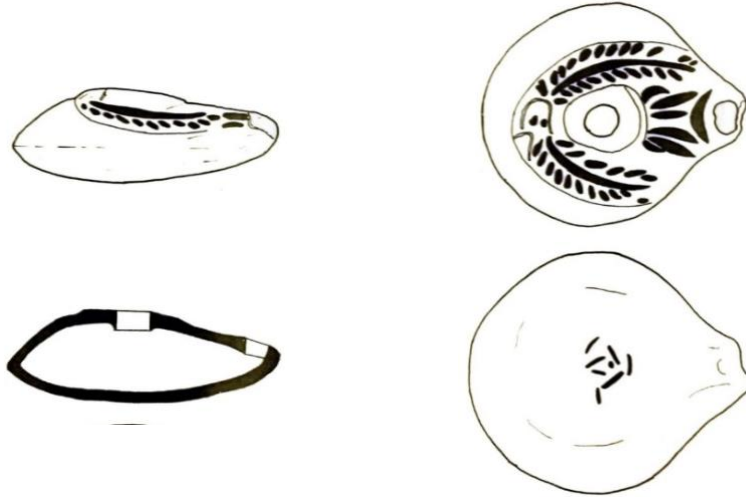
⁶⁴ Bussière 2017: 369, Fig. 509.

(صورة 7- أ، ب، شكل 10):



(صورة 7 - أ، ب)

المادة واللون	أبعاد	رقم سجل
طينة بلون كريمي	6.8×7.4سم	11/1856



(شكل 10)

وصف:

تأخذ المسرجة شكل دائري بفوهة بارزة قليلاً عن جسم المسرجة، الذى زخرف بسعف النخيل فى خطوط غائرة ليحيط بثقب الزيت. وصور بين ثقب الزيت والفوهة الممتدة زخرفة غير واضحة فهي ربما زخرفة على شكل سلم تتوسط بقايا أرجل الضفدعة. وأما عن قاعدة المسرجة فهي خالية من الأختام إلا من خط غائر يحدد القاعدة.

طرز:

مسرجة من طراز (الضفدعة) مجموعة القمح وسعف النخيل⁶⁵

تأريخ:

نهاية القرن الثالث الميلادى.

نماذج مشابهة:

سقارة⁶⁶ والقبارى بالاسكندرية⁶⁷.

⁶⁵ Shier 1972: 352.

⁶⁶ Bailey 2001: 128, Pl. VIII, Fig. 19.

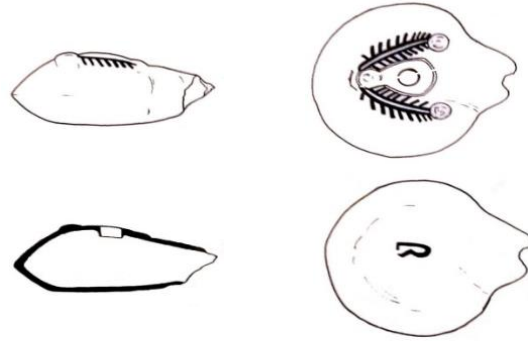
⁶⁷ سلوى بكر 2008: 10، (صور 7- 11).

(صورة 8 - أ، ب، شكل 11):



(صورة 8 - أ، ب)

رقم سجل	أبعاد	المادة واللون
11/1856	7.3×7.8 سم	طينة بلون كريمي



(شكل 11)

وصف:

تأخذ المسرجة شكل مزدوج التحذب ذات جوانب تشبه الأكتاف ومحددة الجوانب ذات فتحة فتيل دائرية الشكل، والفوهة طويلة ذات شكل دائري. صور على جسم المسرجة زخرفة سعف النخيل لتحيط بثقب الزيت.

وأما عن قاعدة المسرجة فمختومة بعلامة المصنع على شكل أقرب لـ(β)⁶⁸.

طرّاز:

مسرّجة من طراز (الضفدعة) المصري مجموعة القمح والسعف.

تاريخ:

بنهاية القرن الثاني وبدايات الثالث الميلادي.

نماذج مشابهة:

نفس النماذج السابقة.

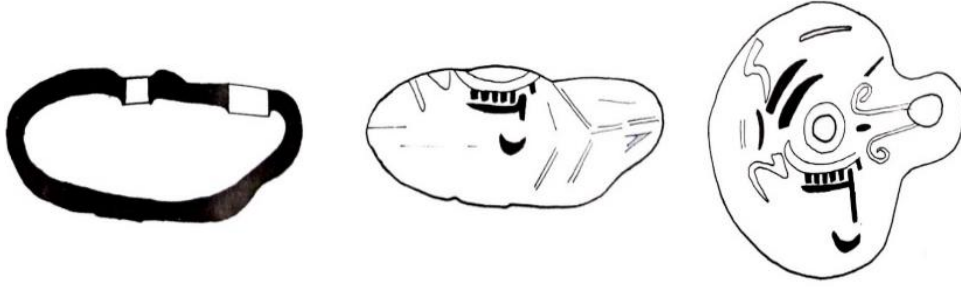
(صورة 9- أ، ب، شكل 12):



(صورة 9 - أ، ب)

رقم سجل	أبعاد	المادة واللون
11/1856	8.9×10.6سم	طينة بلون مائل للاحمرار

⁶⁸ Perlzweig 1961: 237.



(شكل 12)

وصف:

تأخذ المسرجة شكل مزدوج التحذب ذات جوانب تشبه الأكتاف ومحددة الجوانب ذات فتحة فتيل دائرية الشكل، أقرب للقلب، والفوهة ممتدة ذات شكل دائري. صور على جسم المسرجة الجزء الخلفى للضفدعة، والذي يمثل أرجلها الخلفية، والتي صورت لتحيط بثقب الزيت. فضلاً عن وجود زخرفة سنبله القمح في صفين على الأقل. وصور بين ثقب الزيت والفوهة الممتدة زخرفة غير واضحة فهي ربما زخرفة على شكل سلم تتوسط اثنين من الخطوط الغائرة، وهو ما يميز هذا الطراز أيضاً.

وأما عن قاعدة المسرجة فهي خالية من الأختام ومحددة بقلعة قرصية الشكل

دائرية.

طراز:

مسرجة من طراز الضفدعة المصرى وسنابل القمح⁶⁹.

⁶⁹ Shier 1972: 352.

تاريخ:

تؤرخ هذه المسرجة بالقرن الثالث الميلادي.

نماذج مشابهة:

عثر على نماذج مشابهة لهذا الطراز في أبو قير⁷⁰ والقبارى بالاسكندرية⁷¹ وكرانيس⁷² وآسيا الصغرى⁷³.

(صورة 10 - أ، ب، شكل 13):



(صورة 10 - أ، ب)

رقم سجل	أبعاد	المادة واللون
---------	-------	---------------

يحمل القمح وتصوير الضفدعة رمزية الخلق والخصوبة. راجع: Campbell & Griffith 2013: 28.

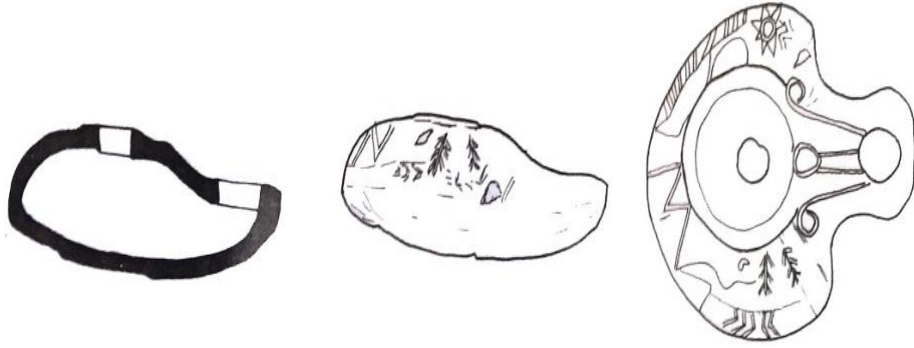
⁷⁰ عبد الحميد مسعود 2004: 438-441، صور 231، 232.

⁷¹ سلوى بكر 2008: 9، (صور 4-6).

⁷² Shier 1972: 352, Fig. 1.

⁷³ Bussière 2017: 368, Fig. 508.

طينة بلون أحمر فاتح	8.4×10.9سم	11/1856
---------------------	------------	---------



(شكل 13)

وصف:

تأخذ المسرجة شكل مزدوج التحذب ذات جوانب تشبه الأكتاف ومحددة الجوانب ذات فتحة فتيل دائرية الشكل، والفوهة طويلة ذات شكل دائري. صور على جسم المسرجة زخرفة سعف النخيل لتحيط بثقب الزيت.

وأما عن قاعدة المسرجة فهي خالية من الأختام ومحددة بحلقة قرصية الشكل دائرية.

طراز:

مسرجة من طراز (الضفدعة) مجموعة القمح والسعف.

تاريخ:

تؤرخ هذه المسرجة بالقرن الثالث الميلادي.

نماذج مشابهة:

نفس النماذج السابقة.

(صورة 11- أ، ب، شكل 14):



(صورة 11 - أ، ب)

المادة واللون	أبعاد	رقم سجل
فخار أحمر اللون	9.3×9.8 سم	11/1856



وصف:

المسرجة بجسد دائري وصناعة رديئة حيث يحمل سطح المسرجة عدد من حلقات دائرية غائرة من الواضح انها اضيفت يدوياً وتوجد قناة غائرة علي ارضية المسرجة بين الفوهة وفتحت الملى.

طرز:

مسرجة من طراز الضفدعة.

تأريخ:

تؤرخ هذه المسرحية بنهاية القرن الثالث وبدايات الرابع الرابع الميلادي.

4. الخاتمة (النتائج):

فى ضوء دراسة هذه المجموعة من المسارج يبدو استخدام أغلب هذه المسارج فى الحياة اليومية لوجود بها آثار للحرق (صور 1، 2، 5، 6، 7، 9، 10)، وربما استخدم بعضها فى الأثاث الجنائزى لعدم وجود آثار للحرق أو أن هذه المسارج كانت جزءاً من نتاج من سلع تجارية وهو ما يتفق مع طبيعة تل الشقافية التجارية (صور 3، 4، 8). أما عن الطين المستخدم فى مسارج تل الشقافية فيظهر التساوى بين استخدام الطينة بلون أحمر فاتح (صور 1، 4، 10) واستخدام اللون الكريمى (صور 6، 7، 8)، وأما اللون الرمادى الداكن فجاء مرة واحدة (صورة 2)، وكذلك الطينة المائلة للأحمرار (صورة 9)، والأصفر المائل للبرتقالى المغطى بطبقة ميكا حمراء اللون (صورة 5)، والأحمر الداكن (صورة 3).

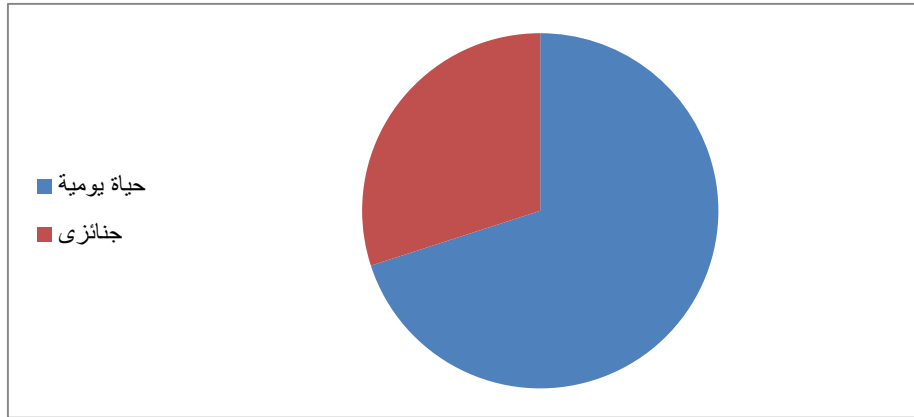
أما عن الزخارف التى جاءت على هذه المجموعة فجاءت فى معظمها إما بأشكال هندسية (صورة 1، 2) مثل الدوائر البارزة والغائرة (صور 4، 5) والسلم أو الدرج (صور 7، 9)، وأما الزخارف النباتية فشاع استخدام سعف النخيل (صور 2، 7، 8، 10) وسنابل القمح (صورة 9)، والزهرة ذات 24 بتلة (صورة 5)، والأوراق النباتية (صورة 3). ولم ترصد الدراسة أى تصوير من موضوعات الحياة الدينية أو اليومية وهو ما يشير ربما إلى تميز مسارج تل الشقافية بالبساطة الشديدة.

جاء طراز الضفدعة المصرى الأكثر استخداماً فى هذه المجموعة (صور 6، 7، 8، 9، 10، 11)، وهو ما يؤكد أهمية هذا الطراز.

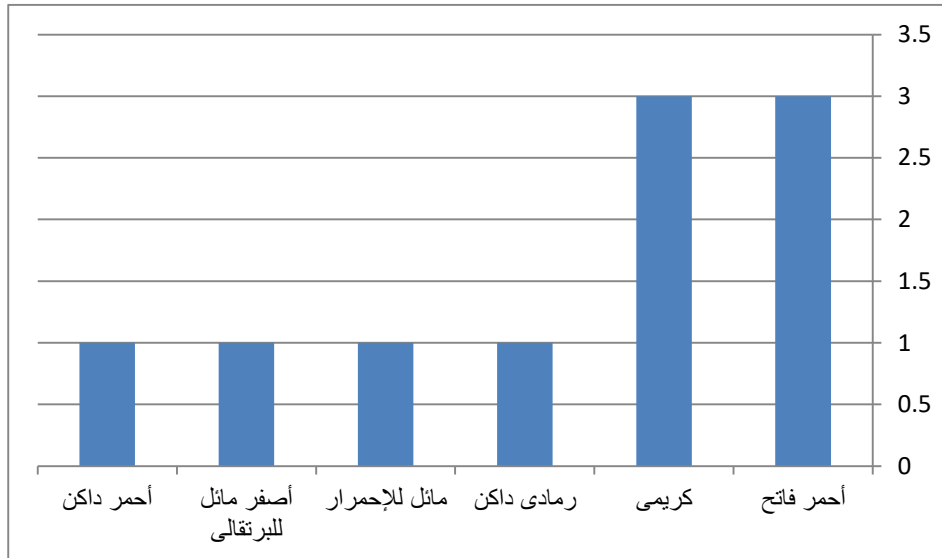
أما قواعد مسارج تل الشقافية فجاءت على شكل حلقة قرصية دائرية الشكل (صورة 9، 10) أو استخدم خط غائر لتحديد القاعدة (صور 6، 7)، وظهرت علامة حرف الـ (β)

مرتان كعلامة للصانع (صور 3، 8)، وظهرت كذلك علامة المصنع PHOETASPI (صورة 5) التي تميزت بها ورش صناعة المسارج في مصر.

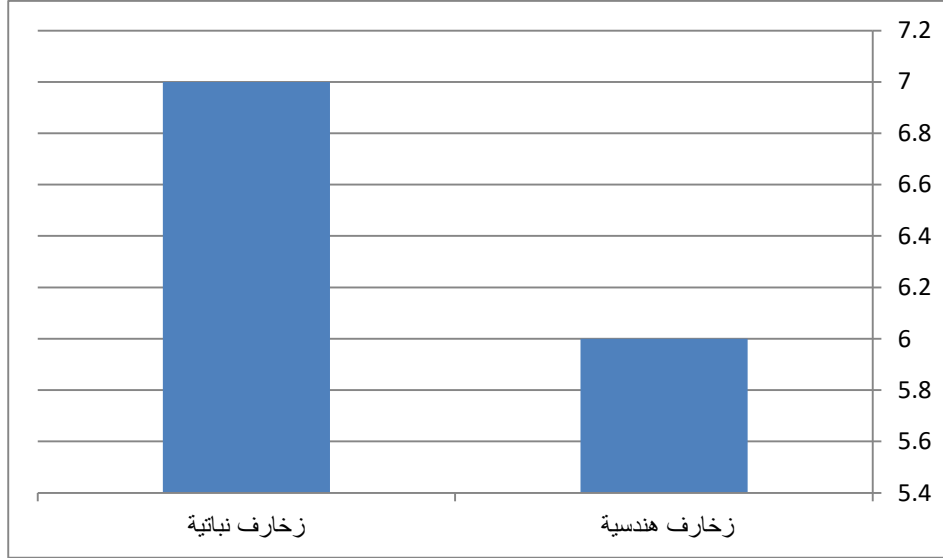
الرسم البياني التحليلي:



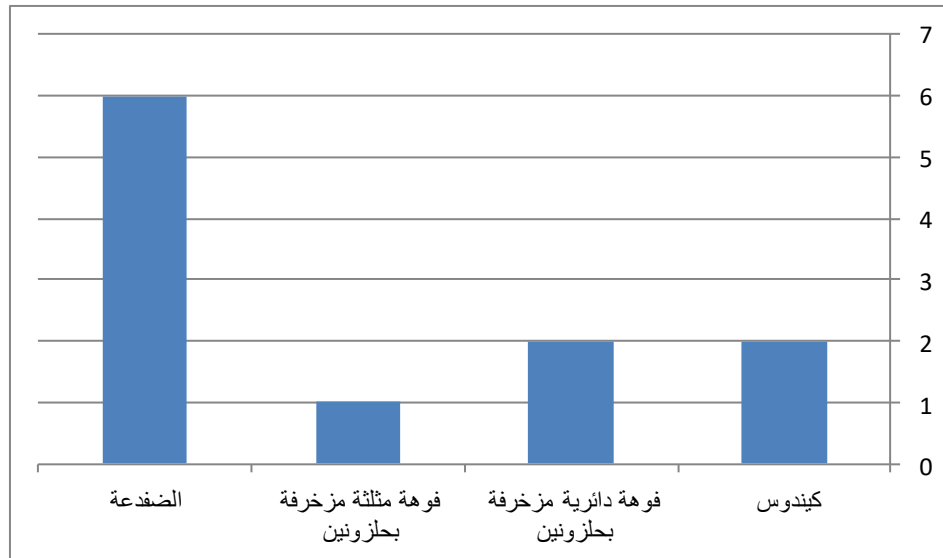
شكل (15): رسم بياني يوضح نسبة المسارج المستخدمة فى تل الشقافية



شكل (16): رسم بياني يوضح الطينة المستخدمة في مسارج تل الشقافية



شكل (17): رسم بياني يوضح الزخارف المستخدمة في مسارج تل الشقافية



شكل (18): رسم بياني يوضح الطرز المستخدمة في مسارح تل الشقافية

5. قائمة المصادر:

1. Diodorus Siculus. 1933. *Library of History*. Volume I, Books 1 – 2.34. Harvard: Harvard University Press. http://penelope.uchicago.edu/Thayer/E/Roman/Texts/Diodorus_Siculus/1B*.html

6. قائمة المراجع:

1. خالد محمد عبد الله الهدار. 2006. *دراسة القبور الفردية وأثاثها الجنائزي في تاوخيرا (توكرة القديمة) ما بين القرن الخامس ق.م والأول الميلادي*. ليبيا.
2. سلوى حسين محمد بكر. 2008. "مجموعة المسارح من مقابر جبل الزيتون بالقبارى بالإسكندرية". الجمعية المصرية للدراسات اليونانية والرومانية. كراسات الكتاب السنوي (2). 5-84.
3. عبد الحميد عبد الحميد مسعود. 2004. *منطقة أبو قير قى العصرين اليوناني والروماني. دراسة أثرية*. ماجستير (غير منشورة). كلية الآداب. جامعة عين شمس.
4. ناجي محمد موسي محمد عبد ربة، تقرير موسم حفائر تل الشقافية، في الفترة من يناير 1991م إلي 5 مارس 1991م، منطقة آثار الشرقية. 1991، (غير منشور).
5. هالة السيد ندا. 2002. *المسارح الفخارية في العصرين اليوناني والروماني. دراسة لمجموعة المسارح بالمتحف المصري*. ماجستير (غير منشورة). كلية الآداب. جامعة طنطا.

6. Bailey, D. 1972. *Greek and Roman Pottery Lamps*. The Trustees of the British Museum. UK. https://ancient-world-project.nes.lsa.umich.edu/tltc/wp-content/uploads/2016/08/LAMPS_Bailey-Greek-and-Roman-Pottery-Lamps-sm.pdf
7. Bailey, D. 1975. *Catalogue of Lamps in the British Museum*, Vol. I, British Museum Publication. UK.
8. Bailey, D. 2001. "Lamps from the Sacred Animal Necropolis, North Saqqara and the Monastery of Apa Antinos". *The Journal of Egyptian Archaeology*, Vol. 87: 119-133.
9. Broneer, O. 1932. *Corinth: Results of Excavations*, Conducted By the American School of Classical Studies at Athens. Vol. IV, Part II Terracotta Lamps. The American School of Classical Studies at Athens Harvard University Press Cambridge, Massachusetts.
10. Bussière, J. & Wohl, B. L. 2017. *Ancient Lamps in the J. Paul Getty Museum*. Getty Publications.
11. Campbell, M. & Griffith, A. 2013. "Greek and Roman Oil Lamps in Canterbury Museum: Casting a Light on Ancient Life". *Records of the Canterbury Museum*. Vol. 27: 19-45.
12. Cooper, John P. 2009. *Egypt's Nile – Red Sea Canals. Chronology, Location, Seasonality and Function*. In Blue, L. et al. (Eds.) *Connected Hinterlands. Proceedings of Red Sea Project IV*. Bar International Series. Oxford: Society for Arabian Studies Monographs, Vol. 8, pp. 195 – 209.
13. Cooper, John. 2014. *The Medieval Nile. Route, Navigation, and Landscape in Islamic Egypt*. Cairo: AUC press.
14. Elisee Reclus, edited by A. H. Keane, 1886, *The Earth and its Inhabitants, Africa*, Volume 1, North-East Africa, New York, D. Appleton and Company. <https://archive.org/stream/earthitsinhabita0186recl/#mode/1up>

15. H. B. Walters, M.A., FSA. 1914. *Catalogue of the Greek And Roman Lamps in the British Museum*, London, <https://archive.org/details/catalogueofgreek00brit/page/n3>
16. Holladay, J.S., Jr., and C.A. Redmount. Forthcoming. 1983. *The Wadi Tumilat Project 1: Surveys in the Wadi Tumilat, 1977 and 1983, Results and Archaeological Interpretation*. Toronto, Canada.
17. J. J. Aubert, 2004. *Aux origines du canal de Suez ? le canal du Nil à la mer Rouge revisité*, Collection de l'Institut des Sciences et Techniques de l'Antiquité, 939 pp. 219-252. https://www.persee.fr/doc/ista_0000-0000_2004_act_939_1_2107
18. Jean Bussière, Birgitta Lindros Wohl 2017. *Ancient Lamps in the J. Paul Getty Museum* 1st Edition, Getty Publications, Los Angeles, California. <http://www.getty.edu/publications/ancientlamps/>, http://www.getty.edu/publications/ancientlamps/assets/downloads/AncientLamps_Bussiere_LindrosWohl.pdf
19. Joanne M. Rowland, 2014. *Interregional exchange: the evidence from Kafr Hassan Dawood, East Delta*, The Nile Delta as a centre of cultural interactions between Upper Egypt and the Southern Levant in the 4th millennium BC *Studies in African Archaeology* 13, Poznan Archaeological Museum, pp. 269-298. https://www.academia.edu/12866515/Interregional_exchange_the_evidence_from_Kafr_Hassan_Dawood_East_Delta
20. Joanne M. Rowland, edited by Agnieszka Mączyńska, 2014. *The Nile Delta as a centre of cultural interactions between Upper Egypt and the Southern Levant in the 4th millennium BC*, *Studies in African Archaeology*, Foundation for Polish Science, vol. 13, Poznań, Poland.
21. Jozef Hudec, Emil Fulajtár, Eva Stopaková, 2015. *Historical and environmental determinations of the ancient Egyptian fortresses in Tell el-Retaba*, Historical and Environmental

- Determinations of the Ancient Egyptian Fortresses, *Asian and African Studies*, Volume 24, Number 2, pp. 247-318.
https://www.researchgate.net/publication/304895806_Historical_and_environmental_determinations_of_the_ancient_Egyptian_fortresses_in_Tell_el-Retaba
22. Kathryn A. Bard, 2005. *Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt*, Taylor & Francis e-Library, London and New York.
<https://archive.org/details/EncyclopediaOfTheArchaeologyOfAncientEgypt/page/n3>
 23. Perlzweig, J. 1961. "*Lamps of the Roman Period: First to Seventh Century after Christ*". *The Athenian Agora*, Vol. 7: ii-xiv+1-69+71-240.
 24. Redmount, Carol A. 1995. *The Wadi Tumilat and the "Canal of the Pharaohs"*. In *Journal of Near Eastern Studies*, Vol. 54, No. 2, pp. 127 – 135.
 25. Ross Thomas, 2015. *Lamps in terracotta and bronze, in Naukratis: Greeks in Egypt*. The British Museum, Online Research Catalogue, London, pp. 1-18.
 26. Shier, L. A. 1972. "*The Frog on Lamps from Karanis*". In: Sami A. Hanna (ed.) *Medieval and Middle Eastern Studies, In Honor of Aziz Suryal Atiya*. Brill. 349- 359 .
 27. Stiros, Stathis C. 2007. *Misconceptions for risks of coastal flooding following the excavation of the Suez and the Corinth canals in antiquity*. In *Risques littoraux en Méditerranée*, No. 108, pp. 37 – 42. <http://mediterranee.revues.org/162>
 28. Zych, I. 2003. "*Marina El-Alamein, Some Ancient Terracotta Lamps from Marina*". *Polish Archaeology in the Mediterranean*, 18: 77-90.

الملاحق:

ملحق 1:

رقم المسرجة	رقم السجل	الأبعاد	مادة الصنع واللون
1	11/1856	9.3×12.4سم	طينة بلون أحمر فاتح اللون
2	11/1856	9.8×14.3سم	طينة بلون رمادي داكن يغطيها بقايا طلاء بني فاتح
3	11/1856	7.6×9.9سم	طينة بلون أحمر
4	11/1856	8.4×9.6سم	طينة بلون أحمر فاتح
5	11/1856	7.6×9.9سم	طينة بلون أصفر مائل للبرتقالي ومغطى بطبقة من الميكا باللون الأحمر البرتقالي
6	11/1856	7.3×7.8سم	طينة بلون كريمي
7	11/1856	6.8×7.4سم	طينة بلون كريمي
8	11/1856	7.3×7.8سم	طينة بلون كريمي
9	11/1856	8.9×10.6سم	طينة بلون مائل للاحمرار
10	11/1856	8.4×10.9سم	طينة بلون أحمر فاتح
11	11/1856	9.3×9.8سم	فخار أحمر اللون

ملحق 2:

صورة من موافقة اللجنة الدائمة للآثار المصرية بتاريخ 2017/3/8م علي الإطلاع علي السجلات الأثرية والتصوير والنشر العلمي للقطع الأثرية المتأولة بهذا البحث.



١٠/٥

وزارة الآثار
المجلس الأعلى للآثار
إدارة البعثات الأجنبية والمصرية
واللجان الدائمة

السيد الدكتور/ محمد احمد راضى ابو عرب

تحية طيبة وبعد...

إيماءا الي الطلب المقدم من سيدتكم للاطلاع على السجلات الأثرية والتصوير والنشر العلمى لبعض القطع الأثرية بمنطقتى تل الصغير وتل الشفافية .
وتشمل الأتى :-

سجل جنوب الشرقية بالمخزن المتحفى لتل آثار تل بسطة (تل الشفافية)	سجل منطقة آثار الاسماعيليه
٩٣١	٦١١
٩٣٢	٦١٢
٩٣٥	٦١٣
١٦٩٤	٦١٦
١٧٠٢	٦١٧
١٧٢٤	٦٢٥
١٧٢٢	٦٢٦
١٨٥٦	٦٢٧
١٨٧٧	-----

نحيط سيادتكم علما بأن اللجنة الدائمة للآثار المصرية المنعقدة في ٢٠١٧/٣/٨ قد قررت الموافقة مع تطبيق قرار مجلس الادارة الخاص بالتصوير .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مدير عام اللجنة الدائمة
للآثار المصرية

المسترف العام
على إدارة اللجان الدائمة والبعثات

د. / محمد اسماعيل خالد



أ. / منال احمد مصطفى

٢٠١٧/٢/٨